اليمن تودع القيادي المؤتمري الشهيد خالد الرضي

الزعيم: كان حمامة سلام بين المكونات السياسية ولا يعرف العنف

شارك الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام ومعه عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وياسر أحمد العواضي الأمين العام المساعد -الأربعاء قبل الماضي- في تشييع جنازة الشهيد البطل خالد أحمد زيد الرضي، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية، عضو الأمانة العامة للمؤتمر، الذي امتدت إليه يد الغدر والإثم والخيانة لتغتاله وهو في ريعان شبابه وقمة عطائه.

وقد أدى الزعيم صلاة الجنازة على جثمان الشهيد في جامع الصالح مع جموع المصلين والمعزيين، وقدم واجب العزاء والمواساة لنجل الشهيد أحمد خالد وإخوانه ولشقيقي الشهيد طارق وعارف وكافة آل الرضي في هذا المصاب الجلل الذي أصاب الجميع وجعل القلوب تعتصر ألماً وحزناً على فقدان الشهيد خالد أحمد زيد الرضي، في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمرّ بها بلادنا وشعبنا، خاصة في ظل العدوان الغاشم والهمجي الذي تشنه دول العدوان بقيادة السعودية والذي قتل أطفالنا ونسائنا وشبابنا وشيوخنا ودمّر الحجر والشجر، إلى جانب الحصار الجائر والشامل المفروض على 27 مليون يمني بهدف قتلهم جوعاً وتمكين الأوبئة والأمراض المنتشرة بسبب الحرب والحصار من الفتك بهم.

وقد أدلى الأخ الزعيم لوسائل الإعلام بالتصريح الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً أنا أعزي نفسي شخصياً وأعزي أبناءه واخوانه وأسرة ال الرضي وكل قبائل حاشد وكل القبائل اليمنية وكل أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام هذا العزاء في هذا الظرف وكما تحدث أن أعزي نفسي وأعزي الأسرة، حادث مؤلم وحادث غير مبرر، خالد الرضي هذا الولد الشاب السياسي المؤدب والعسكري المحترف والذي كان هو حمامة السلام كان كلما يشوف اي توتر بين اي مكون سياسي او شخص أو آخر يتدخل بحكمته وبحناكه ومسئولية وطنية لا يعرف العنف ولا يتبنى العنف وهو ضد الإرهاب بكل أشكاله والوانه ولد دبلوماسي وسياسي مؤدب وهو مار في طريقة لا يحمل حتى السلاح وتعرض لهذا الحادث بعدان جاء يشوف ايش التراكمات هنا والتجمعات وهو كان ابني صلاح الذي تعرّض قبله للحادث والتفتيش وطلبوا منه البطاقة وطلبوا منه السلاح قال معي سلاح ومرافقين وانا فلان الفلاني وهذه بطاقتي هذا الشيء المؤسف تجنّب الولد وجاءت له سيارة وخرجته وهما ضربوا سياراته حقه السيارة والسيارة المرافقة وخالد الرضي واقف في الرصيف ضربوه بالرصاص الله يرحمه فداءً لهذا الوطن وسنضحي من أجل هذا الوطن ونقدّم جماجم وشهداء أكثر من ما قد قدمناه فهو خسارة على الوطن بشكل عام مش خسارة لأسرة آل الرضي والمؤتمر الشعبي العام لكن للوطن بشكل عام، فأنا أكرر التعزية أنا ماقدرت أن أعبّر عن الألم والأسى الذي أتكلم عن خالد الرضي، خالد الرضي كان ولد شاب متطلّع غير متعصّب غير إرهابي كان حمامة سلام داخل المؤتمر الشعبي العام وكان حتى حمامة سلام بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وهو يسعى لرأب الصدع في حالة ان يكون هناك اي سوء تفاهم فنترحم عليه ونتطلع الى ان القيادة السياسية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ ان تتحمل مسؤوليتها وان تسرع بالتحقيقات وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة احنا تماسكنا ومسكنا اعصابنا ومسكنا قواعدنا وكوادرنا ومسكنا كل المخلصين في هذا الوطن كانت فتنة لا يُحمد عقباها ولكنا احنا تحملنا مسؤوليتنا في المؤتمر الشعبي العام فرحم الله خالد الرضي ونتمنى أن يعصم قلوب أولاده واخوانه بالصبر والسلوان..

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لقد خسر الوطن واحداً من أبنائه المخلصين الصادقين الذين تحلوا بالشجاعة والإقدام والحماس والإندفاع لخدمة الوطن والشعب والإنتصار لإرادته في الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية..

كما فقد المؤتمر الشعبي العام فارساً من فرسانه الأوفياء وكادراً متميزاً من كوادره الفاعلة ورجل سلام وتسامح ووئام وتوافق، عمل بكل الإخلاص والتفاني من أجل الإرتقاء بمستوى أداء المؤتمر الشعبي العام بكل هيئاته وتكويناته.

ولقد ودّع المؤتمر.. وحلفاؤه وكل جماهير شعبنا المحبة للسلام والمتطلّعة للأمن والأمان.. وللحياة الحرّة الكريمة الشهيد خالد الرضي في موكب جنائزي شعبي ومؤتمري مهيب، حيث احتشدت الآلاف المؤلفة لتشارك في تشييع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير.. بقلوب حزينة يعتصرها الألم.. وبدموع فياضه تذرفها عيون المحبين للشهيد..

والذي ستظل ذكراه العاطرة ومآثره العظيمة وأعماله الوطنية ومواقفه الصادقة وحرصه الشديد على أن تسود روح الإخاء والمحبة والتعاون بين جميع أبناء الشعب، وعلى وحدة الصف الوطني، وفي المقدمة وحدة الموقف بين المكوّنات السياسية التي تتحمل على عاتقها مسئولية الدفاع عن الوطن وصد المعتدين وعملائهم من المرتزقة وضعاف النفوس الذين باعوا ضمائرهم ومواقفهم بثمن بخس وبمال مدنّس سخّرته دول العدوان وسيلة لتدمير الوطن وقتل الشعب.

وناشد المشيعون المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني والأجهزة الأمنية بسرعة استكمال التحقيقات وجمع الإستدلالات وتقديم الجناة للقضاء لينالوا جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه من جرم في حق الشهيد خالد الرضي وفي حق الوطن والذين كانوا يريدون من وراء إغتيال الشهيد إشعال الفتنة في العاصمة صنعاء، وإقلاق السكينة العامة وإشاعة الرعب والخوف والقلق في أوساط المواطنين ومضاعفة المعانات التي يتكبدونها جراء العدوان والحصار.

مؤكدين بأن اغتيال الشهيد خالد الرضي عمل إجرامي خبيث يفرض على الدولة ممثلة في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ العمل الجاد والمسئول لإنهاء كافة المظاهر المسلحة في العاصمة صنعاء وفي المدن الرئيسية.. وإزالة كل أسباب التوتر وكل ما يؤدي إلى الإحتقان.

خالد .. عاش بطلاً ومات شجاعاً

العميد/طارق الرضي

رحمة الله تغشاك يا اخي الغالي.. خالد عاش بطلاً حراً ومات شجاعاً.. قدم حياته وضحى بروحه ايماناً منه بمبادئة وبقناعاته وبشجاعه كبيره لم يخف على حياته ولا على اولاده او مستقبله . اقول هذا الكلام بهدف ايصال رسالة عن الشهيد رحمة الله عليه .

فما لا تعلموه عنه هو انه مات وهو لا يمتلك شيئ الا منزله الذي اشتراه من ارض ورثها عن والدي رحمة الله تغشاه بالاضافه الى ديون مازالت عليه حتى هذه اللحظه. مات مديوناً مثقلاً بالديون باع ما لديه لكي يعيش باع سيارته باع سلاحه باع كل شي لكي يعيش في الاعوام الاخيرة.. وفي العامين الماضيين اضطر ان يؤجر منزله واستأجر شقه بجزء من الايجار والجزء الاخر للقمة العيش. كان يتواصل بسيارة احد اصدقائه الوفياء (م) .

مات شريفاً نظيفاً بكل ما تعنيه الكلمه من معنى. كان كتوما عزيزاً لا يمكن معرفة ما يعانيه او انه يشكي او يطلب العون من اخوانه او اصدقائه. كان بأستطاعته ان يكسب الكثير من المال لكنه فضل ان يعيش حراً مناضلاً واثقاً بالله راضياً بما قسمه له.

لم تغره مباهج الحياه لم يدخل الطمع قلبه او عقله لم يستغل مكانته في الحزب او القبيله لم يستغل علاقاته ومحبة الناس له لتحقيق مصالحه الشخصيه.

الخلاصه ان الشهيد الخالد خالد احمد زيد الرضي، اسشهد ومعه كنز لا يقدر بثمن، الايمان بالله والشجاعة والعزة والكرامة والوفاء والشهامة والحرية .

استشهد مديوناً لكن حراً.. مديوناً لكن شجاعاً.

مديوناً لكن بطلاً.. مديوناً لكن عزيزاً.. رسالتي الثانية من هنا هي لنا جميعاً وبالذات لنا نحن المؤتمريين ولكل الاحرار.. لا تخافوا إلا الله لا تخافوا على الدنيا لا تخافوا على المال والبنون لا تخافوا إلا من ان تفقدوا حريتكم او تفقدوا شجاعتكم او تفقدوا احترامكم لانفسكم .

رحمك الله اخي الغالي نسأل الله عز وجل ان يدخلك فسيح جناته وان يلهمنا الصبر والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون ..

المؤتمر ينعي الشهيد الرضي

تنعي الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام الشهيد البطل خالد أحمد زيد الرضي نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية عضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام الذي استشهد إثر حادث إستفزازي مفتعل مساء أمس السبت في جولة المصباحي بالعاصمة صنعاء.

لقد كان الشهيد خالد الرضي مثالاً للرجل الشجاع الصادق والوفي لوطنه ولتنظيمه السياسي المؤتمر الشعبي العام، وعمل دوماً على أداء المهام والأعمال التي انيطت به بإخلاص ومسئولية سواء خلال فترة عمله في القوات المسلحة، أو بعد تركه للعمل العسكري والتحاقه بالعمل السياسي كنائب لرئيس دائرة العلاقات الخارجية، وكان من الحريصين على وحدة الصف وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان.

إن الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي تنعي الشهيد تؤكد على أهمية ان تقوم اللجنة المكلفة بالتحقيق في الحادث بمهامها بمهنيه وحيادية ورفع نتائج التحقيق في اقرب وقت في حادثة قتل الشهيد خالد الرضي.. وحيثياتها وتسليم القتلة للقضاء.

وتؤكد الأمانة العامة أن مثل هذا الحادث وما نجم عنه لن تثني المؤتمر الشعبي العام عن الاستمرار للقيام بواجبه الوطني في مواجهة العدوان الذي تتعرض له بلادنا أرضاً وأنساناً.. بما يعيد الامن والاستقرار في البلاد.

تغمد الله الشهيد خالد أحمد زيد الرضي بواسع رحمته

ونسأل الله أن يلهمنا ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان ...

إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

الشهيد في سطور

غادر الحياة في الـ37 من عمره مثقلا بالديون، الشاهد على نزاهته ونقاء معدنه، تاركاً صورة ناصعة عن شخصه تحدث عنها الكثيرون ممن عرفوه وربطتهم معه علاقة عمل، ليذهب إلى بارئه شهيدا إلى جانب 3 شهداء آخرين في أحداث جولة المصباحي.

لم يكن يدرك خالد أحمد زيد الرضي ألا لقاء يجمعه بالأهل والأحبة، أو بفلذات كبده الأربعة مساء ذلك اليوم الذي سعى المتربصون بالوطن بشتى الوسائل لشق الصف بين الشركاء الوطنيين في مواجهة العدوان عبر التوظيف السياسي للحادث الذي حالت حكمة اليمانيين دون تحقيق مآربهم.

وهاهم أهالي وزملاء الشهيد خالد واروا جثمانه الثرى بعد الصلاة عليه في جامع الصالح بالعاصمة صنعاء، ويوئدون فتنة سعى تحالف العدوان وأدواته إلى اذكائها لتحقيق مآرب عجز عن تحقيقها عسكريا في جبهات الشرف والبطولة.

عصامي الطبع، عزيز النفس.. الشهيد الرضي فضل أن يعيش حياة المناضلين الأحرار داخل وطنه في خندق مواجهة تحالف العدوان الذي يستبيح البلد رغم شظف العيش الذي اضطره في العامين الأخيرين حسب مقربين لتأجير منزله، ليسكن في شقة مع أفراد عائلته المكونة من زوجته وأبنائه صخر وأحمد وجبران وجمانة في منزل آخر بجزء من الايجار والجزء الآخر للقمة العيش.

بصمات تركها الشهيد خالد تتحدث عن معدنه وحسن معشره بعد رحيله في وسائل التواصل المختلفة ممن عرفوه بدءا بعمله في السلك العسكري الذي تنقل فيه حتى وصل إلى رتبة مقدم في الجيش وأصبح أحد خبراء القوات الخاصة وجهود مكافحة الإرهاب رفقة الشهيد حسن الملصي، إلى جانب عمله الخاص، ليترك عقب أحداث العام 2011 العمل العسكري وتفرغ للعمل المدني، مستشارا في العلاقات الدولية.

قبل أشهر قليلة اختار المؤتمر الشعبي العام الشهيد خالد الرضي ليكون نائبا لرئيس دائرة العلاقات الخارجية عضو الأمانة العامة للمؤتمر، نظرا لما يملكه من قدرات وكاريزما مكنته من اجتياز مراحل متقدمة في العمل السياسي والعلاقات الدولية والنجاح في كل المهام والأعمال التي أقدم عليها خلال فترة حياته.

لكنه رحل عن الدنيا حرا بطلا شجاعا صادحا بقول الحق محبا للسلام غير متشنج لرأي أو قضية أو فئة، ينشد الخير لكل اليمنيين كغيره من شباب اليمن المخلصين لوطنهم، الذائدين عن حياض اليمن وكرامة الشعب.

الصماد ولبوزة يقدمان واجب العزاء

قدم رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد ومعه نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة واجب العزاء والمواساة لأسرة الشهيد العقيد خالد أحمد زيد الرضي،

وقد عبر رئيس المجلس ونائبه عن أحر التعازي وعميق الألم على سقوط الشهيد.

وقال أن العدو المتربص بالشعب اليمني وصل إلى منتهاه في المؤامرات والعبث الذي صار مكشوفا للعالم بإستهداف المدنيين والأعيان المدنية في كل مكان وفي المجازر التي ترتكب، وأصبح الحرج العالمي من استمرار دول العدوان وفي مقدمها السعودية خارج قائمة العار العالمي في إستهداف الاطفال والنساء.

وأكد الرئيس ونائبه أن الدولة متكفلة بجبر ضرر الجميع والحفاظ على الأهداف النبيلة التي بذل في سبيلها الشهيد دمه الغالي وروحه ووفاء لهذه القيم والروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الشعب اليمني والتي تجلت في موقف أسرة الشهيد الحريصة على وحدة الصف وسلامة الجبهة الداخلية والوفاء لكل التضحيات في مختلف الجبهات وجبهة الصمود والصبر والثبات المجتمعي في مواجهة الحصار الجائر والأزمة الاقتصادية الخانقة التي يريد من خلالها العدوان السعودي تركيع الشعب اليمني وإذلاله وهو ما يستحيل بوجود هذه الروح الإيمانية الحقيقية.

فيما عبر ذووي الشهيد عن إعتزازهم بهذه الزيارة، مؤكدين أن إنتصار اليمن في مواجهة العدوان السعودي والمتحالفين معه هو الغاية المنشودة لكل يمني حر.

وأشاروا إلى أن كل التضحيات تهون في سبيل الحفاظ على كرامة اليمن وحريته واستقلاله وسلامة جبهته الداخلية.